

التعليق على التحرير في أصول التفسير (01) | الفصل الثاني:

التفسير بأقوال السلف [2] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اه يقول حفظه الله تعالى - [00:00:17](#)

قل للشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى. طبعا اشرع في شرح اه وفي التعليق على كتاب شيخنا الدكتور مساعد الطيار التحرير في اصول التفسير. وقد توقعنا عند الحديث عن اه تفسير السلف كمصدر من مصادر التفسير بل كمصدر من اهم مصادر التفسير - [00:00:32](#)

ان لم يكن اهم مصادر التفسير تفسير السلف فتوقعنا في الحديث عند قول الشيخ حفظه الله تعالى انواع تفسير السلف قال حفظه الله يمكن تقسيم التفسير الذي ولد عند السلف من خلال نظرين. النظر الى ما رواه - [00:00:50](#)

والنظر الى ما قالوه بالاجتهاد. يعني النظر الى المنقول الى المنقول السلف في التفسير والنظر الى اجتهاد السلف في التفسير واجتهاد السلف في التفسير وقع باقرار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:06](#)

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اقر اصحابه صلوات الله وسلامه عليه على الاجتهاد في تفسير القرآن الكريم ومن ابرز الاحاديث واسهلها في ادراك هذا المأخذ حديث المشهور حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:01:24](#)

وان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جاءوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لما نزل قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم والامن وهم مهتدون. فجاء اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لرسول الله عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله ايننا لم يظلم نفسه - [00:01:41](#)

فصح لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فهمهم لهذه الاية. وتصحيح النبي عليه الصلاة والسلام لفهمهم بيان بجواز اصل ما فعلوه وهو اجتهادهم في تفسير اجتهادهم في تفسير الاية - [00:01:59](#)

فيقول آآ يمكن ان نقسم التفسير الذي وجد عند السلف الى تفسير من قول يعني ليس لواحد السلف ليس الصحابي اولى للتابعي او ليس للتابع التابعين فيه عمل الا مجرد النقد سواء كان النخل ده عن التابعين او النقل ده عن الصحابة او النخل ده عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:16](#)

آآ قال والنظر الى ما قالوه بالاجتهاد كما يلاحظ وجود معلومات في تفاسيرهم هي من باب علوم السورة كاسمها وفضلها ان كان لها ذلك لانه معلوم ان ليس كل سورة من سور القرآن الكريم لها فضل لكن السور التي ثبت لها فضل آآ سور معروفة آآ محدودة - [00:02:41](#)

ومكان النزول ان كان لها اه كسمها وفضلها ومكان نزولها او هي من علوم الالة من علوم الاية كفضلها ولقبها الذي يصطلحون عليه. او تكون من باب الاستنباط الخارج عن حد التفسير. وانا يعني - [00:03:04](#)

ذكرت لكم قبل ذلك انه الذي فهمته من كلام الشيخ الذي افهمه من كلام الشيخ مساعد الطيار انه يخرج التفسير الاشاري عن حد

التفسير والذي اراه والله اعلم ان التفسير الاشاري هو من باب التفسير - [00:03:20](#)

هو من باب التفسير. يعني الشيخ مساعد الطيار يجعل التفسير الاشاري من باب الاستنباط ثم يقول كما قال هنا او تكون من باب

الاستنباط الخارج عن حد التفسير. التفسير الاشاري - [00:03:34](#)

هو خارج عن حد التفسير عند شيخنا حفظه الله تعالى. وان كنت اخالفه في هذا الامر وارى ان التفسير الاشاري آ هو داخل حد

التفسير وآ يدل على ذلك تصرفات الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وان كانت قليلة - [00:03:46](#)

وان كانت قليلة والله اعلم ثم قال اما التفسير عندهم فتقسيمه كما يأتي. النوم الاول التفسير المنقول ما التفسير المنقول؟ ما يروونه

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من تفسيراته. اللي احنا اصطلحنا عليه قبل ذلك باسم هم - [00:04:04](#)

باسم الايه طرحنا عليه باسم ايه يا اخوانا ايوة احسنت. اصطلحنا عليه باسم التفسير النبوي ما يروونه عن النبي صلى الله عليه واله

وسلم من تفسيراته اللي هي تفسيرات النبي عليه الصلاة والسلام الصريحة - [00:04:21](#)

لان الربط بين اية وحديث هو ما اصطلح عليه باسم التفسير بالايه؟ بالسنة. واصطلح عليه باسم التفسير بالسنة ففي عندنا تفسير

القرآن التفسير النبوي للقرآن الكريم اللي هو التفسير الصريح من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:40](#)

وعندنا الربط الذي يحصل من الصحابي فمن دونه. يعني من الصحابي فمن دونه. الربط الذي يحصل بين اية وحديث فهذا من باب

الاجتهاد وهو ما اصطلح عليه بعنوان التفسير بالايه - [00:04:57](#)

التفسير بالسنة آ ثم قال ما يروى عنهم من اسباب النزول الصريحة وسيأتي ان شاء الله العبارات سيأتي يعني في هذا المجلس

العبارات التي آ يعرف من خلالها اسباب النزول الصريحة واسباب النزول غير الصريحة وكيف نميز ذلك ان شاء الله تعالى -

[00:05:12](#)

ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته ما يروى عنهم من اسباب النجود الصريحة. لان سبب النزول سبب النزول في

حكم المرفوع. سبب النزول في حكم مرفوع. وسيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه على رسالة مهمة في هذا الامر. وهي من - [00:05:33](#)

من الرسائل التي اعتنت ببيان شيء ليس لا يعتنى به كثيرا. وهو بيان الصحابي للمغيبات. وسيأتي ان شاء الله ذلك في هذا المجلس

ثم ما يرويه التابعون عن الصحابة رضي الله عنهم ثم ما يرويه اتباع التابعين عن عن التابعين - [00:05:50](#)

قال النوع الثاني التفسير البرائي. يبقى هذا التفسير هو تفسير منقول يعني ليس لهم فيه ليس لهم فيه الا النقل فقط. ليس لهم فيه

اجتهاد ليس لهم فيه اعمال ليس له فيه ربط بين اية وحديث او بين اية وقول - [00:06:10](#)

ثم قال التفسير بالرأي. وهو ما يحكونه من اسباب النزول غير الصريحة. لماذا لان اسباب النزول غير لان اسباب النزول غير الصريحة

من باب التفسير بالمثل. وده ينتبه له او - [00:06:24](#)

انتبه له من يقرأ في كلام من يقرأ في تفسير اهل التفسير. فيجد ان المفسر قد يذكر آ سببا او قد يذكر بابا من اسباب النزول هذا لا

يعني ان كل ما ذكره المفسر هو من اسباب النزول الصريحة. هو من اسباب النزول الصريحة - [00:06:40](#)

وهذا وجه به بعض الائمة هذا وجه به بعض الائمة آ يعني بعض ما ورد عن السلف من اسباب النزول او من قصص قالوا ان القصص

ديت جعلت كمثل في تفسير الاية. يبقى ما يحكى من سبب النزول غير الصريح مثال. وهذا المثال قد يكون - [00:07:02](#)

كونوا صحيحا وقد يكون ايه؟ وقد يكون فيه نظر. هذا المثال قد يكون صحيح وقد يكون فيه نظر. بخلاف سبب النزول الصريح

فسبب النزول الصريح هو من الموجهات الرئيسة لمعنى الاية. من الموجهات الرئيسة لمعنى الاية وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله

تعالى - [00:07:22](#)

وما يكون له عندهم اكثر من وجه في المعنى وما يربطون الاية به من القصص. وساذكر ذلك مفصلا بالامثلة الدالة عليه مما ورد عن

الصحابة ثم مما ورد عن التابعين واتباعهم - [00:07:40](#)

آ رحمهم الله تعالى ورضي الله عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام واضح اللي عندي هنا يا اخوانا ها طيب قال النوع الاول طيب

قال النوع الاول التفسير المنقول. التفسير المنقول - [00:07:54](#)

اولا ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته الصريحة. اللي احنا لسه ذكرنا ان احنا اصطلحنا عليه باسم التفسير الايه التفسير النبوي قال انما يرويه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته الصريحة تعد من التفسير النبوي لا من -

[00:08:15](#)

كتير الصحابة لان مهمة الصحابي في مثل هذا النقل لان مهمة الصحابي في مثل هذا النقل المفروض نحت نقطتين كده بعد هذا بمثل هذا النخل. ماشي يعني مهمة الصحابة فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من تفسير صريح هو انه نقل مجرد نقل تفسير

[00:08:37](#) -

جيل النبي عليه الصلاة والسلام لذا لا يتميز عن الذين جاءوا بعده الا بكونه هو الراوي مباشرة يعني هذا التفسير النبوي بالنسبة

للصحابي زي التفسير النبوي بالنسبة لنا كله بالنسبة لنا تفسير من النبي عليه الصلاة والسلام لا تجوز مخالفته - [00:09:02](#)

كله تفسير من النبي عليه الصلاة والسلام لا تجوز مخالفته. واضح طيب الصحابي لا يجوز له ان يخالفه وايضا المجتهد المعاصر من

مجتهد التفسير او من الذين يدرسون التفسير. هو ايضا لا يجوز له ان يهاجر. هو بالنسبة له بالنسبة لهذا - [00:09:23](#)

هذا وذاك بالنسبة للصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. وبالنسبة لمن جاء بعد الصحابي واحد. كله في مرتبة واحدة بالنسبة لهذا

التفسير. الا ان الصحابي بيتميز حزب كونه هو الذي روى مباشرة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:42](#)

فكل مفسر من الصحابة ومن جاء بعدهم يذكر تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم ويأخذ به ولا اختلاف بينهم في ايه لذك طبعاً

يأخذ تفسير الرسول عليه الصلاة والسلام اذا صح يعني اذا اراد - [00:09:57](#)

ان يجعل تفسير النبي عليه الصلاة والسلام في معرض الحجية فلا يجوز له آآ ان يتعامل مع فلا بد له ان يتعامل مع الاسناد وسيأتي ان

شاء الله تعالى بيان زات - [00:10:09](#)

ومن امسلة نقلهم التفسير النبوي ما رواه البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس احد يحاسب الا

هلك قال قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك. اليس يقول الله عز وجل؟ فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا.

قال ذاك - [00:10:22](#)

كالعرب يعرضون ومن نوقش الحساب هنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ازال لها ازال لها ما حصل من اشكال عرض لها رضي الله تعالى

عنها وارضاهها بين كلام النبي عليه الصلاة والسلام وبين اية من كتاب الله عز وجل. فبين لها النبي عليه الصلاة والسلام معنى هذه الاية.

وان قوله سبحانه وتعالى - [00:10:43](#)

تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا يعني العرض ولا يعني مناقشة الحساب اما اذا كان من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير

المباشر في التفسير فذلك مبناه اجتهاد المفسر في الربط بين معنى - [00:11:06](#)

الاية ومعنى الحديث والاحاديث تختلف قربا وبعدا من حيث وضوح ارتباطها بالاي. وقد سبق ذكر امثلة لهذا وقد شرحنا هذا في

المجالس آآ الماضية في مبحث الثاني اللي هو مبحث التفسير بالسلوك - [00:11:23](#)

ثم قال لا تخلو رواية التابعي والتاء او تابع التابعي عن النبي عليه الصلاة والسلام من حالين الاولى يعني الحال الاولى ان يذكر تفسير

النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد اليه - [00:11:41](#)

ان يذكر تفسير النبي عليه الصلاة والسلام بالاسناد اليه يعني ايه ان يذكر تفسير النبي عليه الصلاة والسلام مسندا. المسند اللي هو

المتصل يعني ان يرويه التابعي عن الصحابي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:11:58](#)

او ان يرويه تابع التابعي عن التابعي عن الصحابية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو معنى ان يذكر تفسير النبي عليه

الصلاة والسلام بالاسناد اليه. يعني ان يتصل سنده الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الثانية ان يرفع - [00:12:14](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً احنا بنتكلم عن رواية التابعي او تابعي الايه؟ التابعي. ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

دون اسناد فيكون مرسل تابعي او معضل تابعي التابعين - [00:12:34](#)

حسبما هو مقرر في علم مصطلح الحديث. ولكل نوع حكمه المعروف عند اهل العلم. وهو قليل جدا في التفسير يقول عن النبي صلى

الله عليه وسلم في طبقة التابعين واتباعهم. ومن امثلة ما ورد من مرسلات التابعين ما رواه الطبري - [00:12:52](#)

بسببه عن قتادة عن الحسن في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال بلغنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال له قائل او رجل - [00:13:12](#)

يا رسول الله ما السبيل اليك قال من وجد زادا وراحلا. يعني انه فسر السبيل بمعنى الزاد والايه؟ بمعنى الزاد والراحة وسيأتي ان شاء الله تعالى الحديث عن مسألة المرسل يعني المسائل المرسل اه خاصة في اسباب النجور وهل - [00:13:25](#)

النخبة المرسل التابعي او لا يقبل سيأتي ان شاء الله تعالى قريبا باذن الله ثم قال لا خلوا بالكم يعني عشان برضك ما نفوتش المسألة من بيان طالما سئل سئلنا عنه - [00:13:46](#)

المعضل هو والمعضل الساقط منه اثنان والمعضل الساقط منه اثنان المعضل في الاسناد ما سقط منه اثنان متتاليان ما سقط منه اثنان متتاليان ده اسمه معضل واحيانا بيتوسعوا العلماء المتقدمين من اهل الاصطلاح بيتوسعوا بتسميته منقطع - [00:14:03](#)

بتسميته ايه؟ منقطع وهذا بخلاف المقطوع هذا بخلاف المقطوع. احنا عندنا الحديث بالقاب الحديث. عندنا الحديث اما ان يكون حديثا مرفوعا وهو كلام النبي عليه الصلاة والسلام واما ان يكون موقوفا وهو كلام الصحابي رضي الله عنه. واما ان يكون مقطوعا وهو كلام التابعي. واما ان يكون مقطوعا وهو كلام الابه - [00:14:28](#)

التابعي ده بحسب القائل بحسب الابه؟ القائل. خلاص كده وعندنا القاب تانية للحديث باعتبار من آآ يعني باعتبار السند باعتباري السند فعندنا الحديث المرفوع المتصل حديث مرفوع المتصل فالمتصل هو ما رواه - [00:14:53](#)

اه ما رواه الراوي عن شيخه الى منتهاه. حتى يصل الى النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يرويه عن شيخه عن شيخه عن شيخه حتى يصل الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:18](#)

ماشي كده طيب حاضر ان شاء الله هو بيوصل بيروي عن شيخه. اللي هو مسلا ما لك عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا وكذا. فخلاص - [00:15:30](#)

مالك شيخو نافع ونافع شيخه ابن عمر وابن عمر سمع النبي عليه الصلاة والسلام. فده حديث ايه متصل. خلاص كده طيب لو التابعي لو الصحابي قال قال رسول الله على علم ورسول لان حتى المرسلات الصحابي مقبولة. وسيأتي ان شاء الله التنبيه على ذلك الان يعني - [00:15:43](#)

يعني حتى مرسلات الصحابي احنا بنتعامل معها عادي مرسلات الصحابي عادي. يعني لو افترضنا لصحابي روى عن صحابي واسقط هذه الوسطة فاحنا بنقبل حديثه لانه ما كانش فيهم الكذب. خلاص - [00:16:02](#)

طيب التابعي بقى لما التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ هنا الموضوع بقى بيختلف لما تابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يسمونه فهذا يسمونه ايه - [00:16:14](#)

هذا يسموا له الحديث المرسل اللي هو ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:32](#)

خلاص كده يبقى اذا الصحابي لما يقول قال الرسول ده متصل التابعي لما يقول قال الرسول عليه الصلاة والسلام ده بنسميه ايه يا مولانا بنسميه مرسل طيب لما بقى اتابع التابعي يقول قال رسول الله يبقى فيه كم واحد - [00:16:48](#)

مش موجود في السند اتنين اللي هو التابعي ومين؟ والصحابي. ما هو تابع التابعي هو اللي يقول قال رسول الله عليه الصلاة والسلام ففي عندنا كده اتنين مش موجودين في الاسلام. التابعي والصحابي. فلما التابعي والصحابي الاتنين مش موجودين في

الاسناد علماء الحديث - [00:17:05](#)

عقبوا هذا الحديث باسم الحديث المعضل. باسم الحديث الابه؟ المعظم خلاص كده؟ طبعا انا اللي انا عرفته ان كان في نسخة قديمة آآ الشيخ كان يقول فيها ان ده آآ مقطوع لكن هو الصح - [00:17:25](#)

ان انتم تصححووا العبارة ديت فيكونوا مرسل تابعي او معضل تابعي التابعي. النسخة القديمة ديت صححوها. هو صححها النسخة

الجديدة النسخة الجديدة اللي معنا هو صححها بينا هم هيجي بقى حكم المراسيل دي لان المراسيل ديت ما بنعاملهاش - [00:17:43](#)
ان هي غلط. كلها يعني او احنا ما بنعاملش المراسيل ان احنا ما بنستفيدش منها خالص. لأ بنستفيد من المراسيل لكن بنستفيد منها
بضوابط سيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه عليه - [00:18:07](#)

هم. لا عندي كده واضح يا سيدي؟ اه ها واضح يا اخواننا ولا مش واضح؟ عشان علشان ننقل على ما يروى عنه من اسباب النزول
طيب يبقى اذا الخلاصة ان ما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام بنسبيه متصل - [00:18:19](#)
مرفوع. وما روي عن الصحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام. بنسبيه برضك متصل مرفوع وما رواه التابعي عن عن الصحابي عن
النبي عليه الصلاة والسلام بنسبيه برضك ايه متصل مرفوع. وما رواه التابعي ابو تابع التابعة عن التابعي عن الصحابي عن النبي عليه
الصلاة والسلام برضك بنسبيه ايه - [00:18:44](#)

متصل مرفوع. خلاص كده؟ لكن كلام النبي عليه الصلاة والسلام اسمه مرفوع وكلام الصحابي اسمه موقوف وكلام التابعي اسمه ايه؟
مقطوع. رواية بقى رواية الصحابي عن الرسول متصل مرفوع رواية التابعي عن الرسول مرسل - [00:19:05](#)
رواية تابع التابعي عن الرسول معظم واضح كده؟ دي القاب اللي هو يسموها القاب الحديد طيب خلوا بالكم بقى قال ما يروى عنهم
من اسباب النزول الصريحة. قال اسباب النزول الصريحة مما لا يتأتى الا بالاثار. يعني لابد فيه من النقل - [00:19:21](#)
لابد فيه من الايه؟ من النقل فلا يحل القول كما يقول الواحد لا يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا
التنزيل ووقفوا على الاسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلاب. وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار -
[00:19:41](#)

قولوا الوحيدة رحمه الله ولا يحل القول وهي اوفى يقول عن اسباب النزول وهي اوفى ما يجب الوقوف عليها واولى ما تصرف العلم
الناية اليها لامتناع معرفة تفسير الايات وقصد سبيلها دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها - [00:20:04](#)
ولا يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الاسباب. وبحثوا عن علمها يبدو في
الطلاب وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العيد بالايه؟ بالنار. نعوذ بالله من النار واهله - [00:20:22](#)
قال ما يروى عنهم من اسباب النزول الصريحة. قال اسباب النزول الصريحة مما لا يتأتى الا بالاثار وهي مما يؤخذ عن الصحابة اذ لا
يمكن ان يخترع سبب نزول لاية ما وما دام الامر كذلك فان اسباب النزول الصريحة - [00:20:40](#)
مما يكون بالنقل لا الاجتهاد. وسيأتي طيب التابعي اللي روى سبب النزول ما هو ما حضرش سبب النزول. التابعي لم يحضر سبب
الايه؟ النزول. ليه لم يحضر سبب النزول ايوه فوق صحابي. التابعي الصحابي هو اللي شاهد النجوم. لكن التابعي لم يشهد الايه؟ لم
يشهد النزول. طيب مرسل التابعي ده نرفضه كده؟ لا - [00:20:56](#)

سيأتي ان شاء الله التنبيه على ذلك قال والاصل في ذلك ان الصحابي اذا نص على سبب النجوم فان قوله حجة لانه ممن شهد
التنزيل. او رواه عن من شاهده لان ممكن يكون ابن عباس رضي الله عنه وارضاه لما رأى سبب نجوم ما كانش حاضر وقت النزول -
[00:21:21](#)

يعني لم يكن حاضرا كان صغير السن لم يشهد. ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه لم يكن اسلم. فممكن يكون فيه صحابي تأخر اسلامه.
ومع ذلك يروي سبب نزول اية متقدمة مسلا جاءت في مكة - [00:21:39](#)
لكن هو اخذها اكيد اخذها عن مين عن صحابي اخر ورواية الصحابة عن بعضهم ما عندناش فيها مشكلة ومنازعته في بعض الامثلة
لاعتبار فيها لا يخرج عن هذا الاصل لا يخرج هذا الاصل عن كونه اصلا معتبرا عند اهل البيت - [00:21:54](#)
وقد يرويه الصحابي عن صحابي اخر وقد يرويه الصحابي عن صحابي اخر. ومن امثلة هذا ما روى البخاري عن ابن عباس اه بسبب
نزول قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب. قال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين سعد النبي عليه الصلاة والسلام على -

[00:22:15](#)

طبعاً فجعل ينادي يا بني فهم يا بني عدي لبطول قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما

هو. فجاء ابو لهب اه فجاء ابو لهب وقريش. فقال ارأيتكم لو اخبرتكم يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد - [00:22:40](#)

ان تغير عليكم اكنتم مصدقين قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب لعنة الله تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب - [00:23:03](#)
قال وابن عباس لم يحضر هذه الواقعة قطعا لانه لم يولد بعد. فيكون رواها عن غيره من الصحابة الذين قد حضروها او سمعوها ممن حضرها. والله اعلم ولكن لا يستريب احد لا يستجيب احد. ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه نقل هذه القصة عن غيره من - [00:23:24](#)

ولا يستجيب احد في قبول هذه القصة من ابن عباس رضي الله تعالى ايه رضي الله عنه وارضاه طيب ثم قال تعبير الصحابة عن سبب النجوم تعبير الصحابة عن سبب الايه؟ عن سبب النزول - [00:23:44](#)
فهو الشيخ انتقل الى صيغ عبارات اسباب النزول. الى صيغ عبارات اسباب الايه اسباب النزول. خلوا بالكم آآ بعض المعاصرين آآ وقع عنده خطأ في حكاية صيغ اسباب النجوم - [00:24:02](#)

فذكر انه ان هو قال انه تختلف عبارات القوم في التعبير عن سبب النزول فتارة يصرح بلفظ السبب فيقال سبب نزول الاية كذا سبب نزول الاية ايه؟ كذا. وهذه العبارة نص في السببية. صح هي العبارة دي نص في السببية. لا تحتل غيرها - [00:24:25](#)
لكن هذه العبارة لا وجود لها في مرويات اصدار المؤمنين ماشي؟ هذه العبارة لا وجود لها في مرويات اسباب النزول لا وجود لها في مرويات اسباب النزول اه وهو طبعا الشيخ الزرقاني رحمه الله تعالى في مناهج العرفان - [00:24:46](#)
فهذه العبارة لا وجود لها في اسباب النجوم. امال ايه العبارات التي وجدت في اسباب الوجوه اشهر الصيغ في اسباب النزول يعني ما فيش عبارة اسمها سبب نزول الاية كده - [00:25:04](#)

خلاص اشهر الصيغ في اسباب النزول فنزلت او فانزل الله او نزلت في كذا او انزلت في كذا. هذه العبارات هي اشهر العبارات في اسباب في اسباب النزول. يعني العبارة التي تأتي بعد فاء السببين - [00:25:16](#)
او الداء او الفاء الدالة على التعقيم. هذه العبارة هذه العبارات تدل على التعقيد. فنزلت او فانزل الله او نزلت في كذا او انزلت في او انزلت في كذا. لكن خلوا بالكم يا اخوانا - [00:25:32](#)

ورود كلمة النجول قرينة قوية في ارادة ذكر سبب النزول ورود كلمة النجول قرينة قوية في ارادة ذكر سبب النزول وليست اصلا يحكم به على ان ورودها في الاثر يدل على انه هو سبب النزول المباشر - [00:25:46](#)
ماشي؟ يعني ليست اصلا يحكم به على ان ورودها في الاثر يدل على انه هو سبب النزول المباشر. اذ قد يكون هناك ما يدل على انه ليس المراد بها سبب النزول المباشر. يعني ايه الكلام ده - [00:26:09](#)

الكلام ده المراد منه انه هذه العبارة اللي هي عبارة آآ فنزلت او فانزل الله او آآ او الى او الى غير ذلك هذه العبارة ليست الا قرينة قرينة في معرفة سبب النزول الصريح - [00:26:25](#)

وهناك اركان لمعرفة سبب النزول الصريح ما هي هذه الاركان هذه الاركان هي ممكن نأخذها من تعريف سبب النزول. فتعريف سبب النجوم. كل قوم او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه ويرتكز سبب النزول الحقيقي على اربعة اركان ينضبط باجتماعها ويختل باختلالها او كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه ويرتكز سبب النزول الحقيقي على اربعة اركان ينضبط باجتماعها ويختل باختلالها او باختلال بعضها. وهي اولا الحدث الجديد سبب النزول الحقيقي. وسيأتي ان شاء الله سيأتي بعد قليل فكرة تعريف اصلا الفرق بين سبب النزول الحقيقي - [00:27:10](#)

سبب النزول غير الحقيقي آآ او ممكن مقدم يعني. الحقيقة ده من الناحية المؤخرة. خلوا بالكم يا اخوانا اغلب نزول القرآن نزل بلا سبب ماشي؟ اغلب نزول القرآن نزل بلا سبب ابتلاء - [00:27:37](#)
يعني نزل ابتداء بلا سبب لكن بعضه نزل بسببه لكن بعضه نزل بايه بسبب والامام السيوطي رحمه الله تعالى عرف سبب النزول فقال

ما نزلت الاية ايام وقوعه. ليه؟ قال السيوطي كده ما نزلت الاية ايام عقورا - [00:27:55](#)

خلوا بالكم صح الامام الواحدي رحمه الله له كتاب في اسباب النزول الوحيد لصاحب البسيط والوسيط والوجيز ظهر الكتب الثلاثة في التمثيل. وصاحب كتب كتير طبعا رحمه الله تعالى وكان اماما في العربية واما ما في في التفسير وايماننا في العلم. وانا ادعوكم بهذه المناسبة الى قراءة مقدمة التفسير البسيط للامام ابن وائل - [00:28:23](#)

رحمه الله تعالى ففيها دفايس عظيمة الواحد تشخذ الهمة تشخذ الهمة لدراسة العلم مقدمة الواحدة رحمه الله تعالى لكتابه البسيط وتفسيره البسيط. الامام الوحيد يكلم امبا المهم الوحيد رحمه الله تعالى يقول - [00:28:48](#)

آآ في سورة الفيل سبب سورة الفيل قصة قدوم الحبشة ماشي الواحد رحمه الله قال ان سبب بسبب سورة الفيل قصة قدوم الحبشة به. قال فان قال السيوطي معلقا فان ذلك ليس من اسباب النزول في شيء - [00:29:09](#)

بل هو من باب الاخبار عن الوقائع الماضية كذكر قصة قوم نوح وعادل وذمود وبناء البيت ونحو ذلك وكذلك ذكره في قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا سبب اتخاذه خليلا. يعني سبب اتخاذه ابراهيم خليلا - [00:29:31](#)

اليس ذلك من اسباب النزول كما لا يخفى يبقى الواحد بيقول ان الواحدي اورد بعض قصص الاية في اسباب الايه السيوط اعترض عليه وقال ان الكلام ده غلط. انما سبب النزول ما ما نزلت الاية ايام ايه - [00:29:46](#)

ايام قط وقوع هذا الكلام من السيوطي رحمه الله تعقبه المعلم الكراهي رحمه الله. الشيخ عبدالحميد الفراهي تعقب هذا هذه المسألة تعقبها فقال ليس المراد من سبب النزول ما لاجله نزل الوحي - [00:30:05](#)

ليس المراد من سبب النزول ما لاجله نزل الوحي انما شأن الناس انما هو شأن الناس وامرهم والحالات والواقعات التي بينها وبين ما نزل نسبة وهذا هو معنى السبب في الصحيح من كلام العرب - [00:30:26](#)

ولذلك كانت القدماء يذكرون كل ما يتعلق بمضمون الاية وده يلتفت لك في مسألة ليه اللي زي الطبري ومن قبل الطبري من العلماء؟ يذكر كثيرا من اسباب النزول غير الصريحة. خلينا نعبر يعني - [00:30:44](#)

لحد اما يأتي التعبير الصحيح آآ ليه بيذكروا اسباب النزول غير الصريحة في تفسير الاية؟ هو بيقول لي بقى ايه؟ ولذلك كانت القدماء يذكرون كل ما يتعلق بمضمون الاية لكن المتأخرين لم يفهموا منه الا معناه المولد فضاق عندهم - [00:31:06](#)

احواه ثم اورد عبارة الشروط السابقة. عبارة الشروط هي الاعتراض على مين عن وحيد حلو لان انتم خلاص فصلتم طيب قال حتى لو حصل قال ثم اورد عبارة السيوف السابقة وعلق عليها قائلا فاراد السيوطي الا يذكر من الاسباب الا ما لاجله نزل الوحي -

[00:31:26](#)

الا ما لاجله نزل الوحي واراد الواحد ان يوسع السبب فيدخل فيه كل ما كان محلا ومطمحا للواحد وهذا الاختلاف انما نشأ لاختلافهم في مراد لفظ السبب واني ارى الصواب مع السلف فان المقصود من هذا العلم انما هو فهم الكلام وتأويل - [00:31:53](#)

انما هو فهم الكلام وتأويل مجمله. فان القصة ربما لا تفصل تفصيلا لعلم المخاطبين بها. فلا بد للمتأخرين ان يعلموا شيئا من تفصيله كما ترى في قصة اصحاب الفيل انما المع اليها المعنا. يعني هو مجرد ان هو اشار الى القصة. وهذا كثير في القرآن. فلما يأتي - [00:32:14](#)

وصل القصة في تفسير السورة المعنى ده بيتضح اكثر في ذهن مين يبين المخاطب يتضح اكثر في ذهني المخاطب. ثم لما غير المتأخرون معنى السلف معنى السبب وقعوا في اشكال - [00:32:34](#)

فانهم وجدوا الصحابة والتابعين كثر اختلافهم في بيان اسباب النزول. ولا بأس به. خلوا بالكم بقى ولا بأس به اذا كان المراد منه معناه الواسع ولا بأس به اذا كان المراد منه معناه الايه؟ معناه الواسع. ولكن المتأخرين لما وجدوهم يذكرون امورا متباعدة في -

[00:32:50](#)

والمكان والشيء الواحد لا يكون معلولا لعل مختلفة لا سيما بهذا الاختلاف المتباعد لم يمكنهم الخروج يعني الاشكال الا باحد طريقين وذكر الطريقين اللي اللي ذكرهم الامام الزرقطشي رحمه الله تعالى في البرهان ونقله عنه العلامة السيوطي اه - [00:33:18](#)

رحمه الله تعالى في اه رحمه الله تعالى في الاتقان. اه ثم اه استفاض رحمه الله تعالى في بيان معنى في بيان معنى اسباب النزول.

مخالفة للسبب في اصله وخطابه. فلو كان سياق الايات في اهل الكتاب ما ينفعش - [00:38:30](#)

السبب نازل في المشركين اصل الموضوع لو كان في السياق القرآني في موضوع يخالف موضوع السبب قطعنا انه ما فيش بينهم سبب وان كان الحديث صحيحا صريحا في سبب الايه - [00:38:47](#)

بسبب الملوك او في النزول رابعا مراعاة التاريخ بين السبب والنجوم بالا يتأخر السبب عن النجوم الا بحكمة ظاهرة. فان وقعت المباعدة بينهما علمنا انها ليست مما نحو نحن فيه - [00:39:00](#)

وسواء اكانت المباعدة الزمنية بين مكة ومدني او بين المدني المتقدم والمدني المدخن وسمى امران اخران ليسا كهذه الاركان النقطة الثانية الموافقة بين المظلوم لفظ الاية ولفظ الحديث فلازم يكون في قدر مشترك - [00:39:12](#)

من المعاني والالفاظ وسمى عوران اخران ليس كهذه الاركان في المنزلة وان كان مؤثرا وهما صحفي الاسناد والتعبير بالنجوم اه صحة الاسناد والتعبير بالنزول هما صحيح مهمين لكنهما يتأخران عن هذه الدار - [00:39:31](#)

اما صحة الحديث فهي قرينة قوية وصحة سببه ثبوته لان مراسيل التابعين الذين تلقوا التغطية عن كبار الصحابة كانت ولا زالت تحظى بالقبول من العلماء والاحتجاج بها في المعاني والاسباب - [00:39:52](#)

والتعبير بالنزول لا ريب انه ينفي التردد. ويجرأ القلب على الاقدام والحكم بالسببية. فوجوده قرينة قوية في الدلالة الايه ووجوده قرينة قوية في الدلالة على الاسباب ماشي؟ هنقول لهم حاضر ثاني ما فيش مشكلة هنبعت لكم الرابط ان شاء الله. انا انا كاتب بحث بحث يعني او ملخص يعني مش كاتب عفوا - [00:40:04](#)

اصبحت في اسباب النزول هبعته لكم ان شاء الله هبعته لكم الكتاب اللي فيه البس ده بازن الله وفيه كل الكلام اللي انا قلته ده ما تحملوش. بس انا طبعا مش هينفع اقله من الاول عشان تنتبهوا للاستسار - [00:40:31](#)

طيب يبقى اذا يا اخوانا تعبير الصحابة عن سبب النجوم. احنا عندنا في عبارات عن سبب النجوم. في عبارة وهي من اصرح العبارات او ادخلها في السببية اللي هي فانزل الله اللي فات - [00:40:44](#)

واضح بس المعنى الواضح ما عليكم من كتابة الكلام. يعني الكتابة انتم لازم تسمعوا الدرس ثاني. يعني لازم الدرس ده ما ينفعش يتسمع مرة واحدة. فما ينفعش يتحضر كده وخلص لازم تسمعوه ثاني - [00:40:55](#)

عشان تنتبهوا لهذه المعاني ان شاء الله فلو لو الكلام واضح خلاص لو على قد الكتابة تكتبه بعدين لكن لو مش واضح يبقى نوضحه. لو فيه حد مش فاهم حاجة ولا كده نوضحها بازن الله تعالى يعني - [00:41:05](#)

في ناس ما شاء الله كتبوا طيب يبقى اذا صيغ وعبارات الفاظ آ او اسباب النزول. عندنا عبارة فانزل الله او فنزلت عبارة فانزل الله او فنزلت ادخلوا في السببية من عبارة نزلت في كذا او انزلت في كذا. لان غالب ما يرد بهذه الصيغة يدخل في سبب - [00:41:20](#)

من نزول المباشر اه اه ان غالب ما يرد بهذه الصيغة يدخل في سبب النزول المباشر بخلاف عبارة نزلت في كذا او انزلت في ايه؟ في كذا. خلاص طيب يعني من امثلة هذه العبارة التي اريد بها سبب النزول المباشر ان رسول الله حديث البراءة ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:41:41](#)

آ قال آ صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا اه وكان يعجبها ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلناها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج - [00:42:11](#)

ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون. قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت. وكان الذي - [00:42:29](#)

على قيل قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندرى ما نقول فيهم فانزل الله فما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ان الله بالناس لرؤوف رحيم - [00:42:39](#)

واضح انه لا لا؟ ولا مش واضح خصو يبرك قال تعبير الصحابة عن سبب النزول. وغالبا ما تكون عبارتهم الصريحة في ذلك فانزل الله او عبارة فانزلت او عبارة فنزل. واحنا قلنا ان ديت - [00:42:56](#)

قلنا ديت ايه قريبا ركز لسه انا عمال انبح في قلبي عشان دي قرينة ماشي؟ لكن الاصل اه ان هي ان هي قرينة هي قرينة هي اضخم في السببية. عبارة فانزل الله او فنزلت هي ادخل في السببية من من عبارة نزلت في كذا او انزلت فيه - [00:43:10](#) يعني عبارة نزلت في كذا وانزلت في كذا ديت يكثر في هذه العبارة ارادة التفسير ارادة التفسير ومنها ما يأتي كسبب نزول مباشر اه لكنه قليل بالنسبة للعبارة الايه؟ بالنسبة للعبارة السابقة - [00:43:35](#)

طيب يقول الشيخ اه طيب يقول يقول الشيخ وغالبا ما تكون عبارته الصريحة بذلك فانزل الله عبارة وانزلت او عبارة فنزلت الدالة على التعبد ومن امثلة ذلك ما رواه البخاري عن ابن مسعود في قوله تعالى - [00:43:53](#) اه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم قال كان رجلان من قريش وختموا يعني صهر يعني يعني من جهة من قبل المرأة ابوها اخوها كده يعني وختم لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختم لهما من قريش في بيت. فقال بعضهم لبعض اترون ان الله - [00:44:13](#)

اسمعوا حديثنا قال بعضهم يسلى ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله. فانت فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم شركم ولا ابصاركم قل ولا جنودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. فهذه العبارة اللي هي عبارة فايه - [00:44:34](#) فانزل. هذه العبارة مرشحة لان يكون هذا سبب النزول وانا ادعوكم يعني انا كنت كنت هعمل الموضوع ده لكن انا ادعوكم الى ان انتم تشتغلوا عليه. من باب ايضا تنوير العلم او الفائدة يعني - [00:44:54](#) كنت تراجع كل هذه الايات في كتاب المحرر في اسباب النجوم للشيخ خالد بن زينب المحرر كان هو المحرر في ان تراجعوا هذه الايات كتعويذ وايضا اضافة لكم. واحنا قلنا ان المجلس لا يصلح للمبتدئين. يعني المجلس المفروض حد مر على شيه في اصول التفسير او في علوم القرآن فهو مؤهل لذلك ان شاء - [00:45:11](#)

الله آ ان هو يقرأ في كتاب المحرر في اسباب النزول هذه الايات. وينظر هل الايات ديت فيها اسباب تانية؟ وما وكيف رج الشيخ بين آ هذه الاسباب كيف رجح بين الاسباب المختلفة ديت؟ وهو هذا الكتاب من اهم الكتب في اسباب النجوم - [00:45:33](#) بل هو اهم كتاب وقفت عليه فحسب يعني العلم وفوق كل ذنب عليم بحسب علمي هو افضل كتاب وقفت عليه من جهة التأصيل بهذا العلم من جهة التأصيل العلمي اسبابه النمو - [00:45:53](#)

طيب قال روى البخاري آ فانتم هترجعوا انتم هتعملوا ايه ولا مش بالكم هترجعوا للكتاب لكتاب الشيخ خالد بن زيد في كل اية وما كنتم تستترون بي. هل ده سبب نزول صحيح فعلا ولا لا؟ اسمه المحرر في اسباب الوضوء - [00:46:08](#) المحرم في اسباب الوجود ماشي يا عم الشيخ امجد ولا مش ماشي طيب روى البخاري عن خباب قال جئت العاص بن وائل تسعمائة قاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد. صلى الله عليه وسلم. قلت لا - [00:46:25](#)

حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث؟ قلت نعم. قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيه. فنزلت والعياذ بالله. سبحان الله من كفره يعني كان يقول لي هناك بقى انا لي هناك اموال واولاد حب الدين ان شاء الله. فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع - [00:46:51](#)

الغيبية ام اتخذ عند الرحمن عهد طيب هناخذ السؤاليين دول برضه كأنهم مهمين وما رأي حضرتك في لباب النحول في اسباب النبوة؟ انا يعني مش هجاوب. انا مش هجاوب عن السؤال ده. لكن هذه الايات - [00:47:15](#) انظري في آ لباب النقول وانظري في كتاب الشيخ خالد المزين يعني هذا نقل يعني ومن نقول هو نقل وتجميع حسب ما شكوا كتاب حلو. آ في اسباب النزول. لكن ده كتاب تحريم. يعني ده كتاب تحريم - [00:47:29](#)

طيب اختي الكريمة بتقول يعني تحديد ان هذا سبب نزول صريح. ام لا هي عملية استقرار للالفاظ التي استعملها الصحابة في التفسير هي عملية استقرار وعملية ترجيح ايضا الاتيين هو بيستقرأ ببشوف الاسباب دية هل هي الصحابة اختلفوا ولا لا؟ هل اهل التفسير ذكروا اسباب مختلفة ولا لا؟ وكيف نرجح بين هذه الاسباب الايه - [00:47:46](#) بين هذه الاسباب المختلفة طيب ورواه البخاري ايضا هو الشيخ بيذكر آ آ امسلة على ايه يا سيدي ايوة انا احسنت عن التعبير عن

اسباب النزول فالتعبير هنا فنزل. واحنا قلنا عشان بس نركز تاني هنرجع تاني عشان الاسئلة هنقول - [00:48:09](#)
ان في ان احنا عندنا اشهر الصيغ باسباب النزول هي العبارة التي تأتي بعد فاء السببية. فنزلت اوفى انزل وعبارة نزلت في كذا او
انزلت في ايه في كذا. عبارة فنزلت او فانزل في الاغلب يراد بها السجون. الاغلب يعني او في كثير منها يراد بها الايه؟ السببية -
[00:48:29](#)

بخلاف عبارة او السبب المباشر بخلاف عبارة نزلت في كذا او انزلت في كذا فاحيانا يراد بها السببية واحيانا لا يراد بها الايه لا يراد بها
السبل. طيب وهذا ايضا ممكن تراجعوه في كتاب المحرر في علوم القرآن للشيخ مساعد الطيب - [00:48:49](#)
قال وروى البخاري اه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توكل عبدالله ابن ابي يعني ابن ابي ابن سلوم جاء ابنه عبدالله ابن عبدالله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:08](#)

فسأله ان يعطيه قميصه يكفن به اياه فاعطاه. النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه هذا القدوس وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني
كان لعبدالله ابن ابي ابن سلول له يد - [00:49:25](#)
له يده آآ فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يجزيه بها. يعني العلماء اختلفوا في تعليم ايه السبب ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه
القميص هذه رحمة من رسول الله يحتمل صلوات الله وسلامه عليه. يحتمل انه يكون فيه هو عمل يعني يد يعني مصلحة يعني
بالمصري. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:39](#)

عمل شيه يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام احب ان يجازيه به لكن على اية حال اعطاه القدر. ثم سأله ان يصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي. فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:01](#)
فقال يا رسول الله نصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله. فقال استغفر او
لا تستغفر استغفر له او لا تستغفر لهم - [00:50:14](#)

اه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السدري قال انه منافق. قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله فانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على ايه؟ على قبول - [00:50:27](#)
وقد يرد غير هذه العبارات مما يوحي بسبب النزول المباشر. ويؤخذ ذلك من عبارات من من اه العبارة وسياقها ومن امثلة ذلك طبعاً
العبارة فانزال الله هن ما اخرج به البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبدالله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله - [00:50:48](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي عليهم فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه وثبت اليه واه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي؟ وقد قال يوم كذا كذا وكذا - [00:51:12](#)
قال اعدد عليه قوله. يعني قاعد يقول له ده هو قال كذا وعمل كذا وهكزا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا
هود. فلما اكرت عليه قال اني خيرت فاخترت. لو اعلم اني ان زدت على السبيل يغفر له لذت عليه. قال - [00:51:34](#)
صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف. فلم يمكث الا يسيرا حتى نزل. يبقى هي دي عبارة فانزل الله ولا عبارة فنزلت
ولا العبارة نزلت في كذا ولا العبارات انزلت من الجنة. لكن دي العبارة هنا ايه؟ حتى نزلت. ومع ذلك هي ايضا توحى بسبب النزول
الايه - [00:51:49](#)

الصغير. بسبب النزول الصغير. حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا الى قوله وهم فاسقون. فعجبت بعد
ومن جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم - [00:52:07](#)
والاصل في هذه الاسباب الصريحة التي يرويها الصحابة مباشرة او يرويها بعضهم عن بعض انها في حكم المرفوع الا اذا ظهر ما يدل
على ان الصحابي قالها باجتهاد وهو لا يقصد سبب النزول المباشر بل يريد - [00:52:21](#)
وان ما ذكره يدخل في حكم الايه؟ يدخل في حكم الاية وهذا يعرف في محله آآ من الميزان ومن امسلة ذلك. يعني هو الشيخ يريد
ان يقول ماذا يريد ان يقول ان الاصل - [00:52:41](#)

باسباب النزول الصريحة انها بحكم المرفوع الى رسول الله. مع ان مش النبي عليه الصلاة والسلام اللي قالها واضح؟ يعني يجي حكم المرفوع. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لم يفسر - [00:52:56](#)

فده خلاص ده مرفوع. لكن الصحابي حكى ان ده نزل في زمان النبي عليه الصلاة والسلام فهذا كانه هو يأخذ نفس الحكم الذي يأخذه من تفسير الايه المرفوع اللي هو التفسير النون المرفوع - [00:53:12](#)

اللبن التفسير الصريح الذي لا يجوز لاحد ان اه ان يخالفه يبقى ده اسمه بيسميه العلماء المرفوع ايه تكمن المرفوع حكما. وسيأتي ان شاء الله التنبيه على هذه المسألة والتنبيه على دراسة قيمة جدا في هذه المسألة وان كان مغفور عنه - [00:53:28](#)

ومن امسية ذلك ما روى البخاري عن عبدالله بن مسعود قال آ رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله اه قال ان تدعو لله ندا ومحرمًا. قال ثم اين؟ قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ثم ان تزاني بحديدة جانب - [00:53:51](#)

فانزل الله عز وجل تصديقها. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرمها الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى افهم الاية. فعبارة فانزل الله التي قالها ابن مسعود لا يريد بها سبب النزول المباشر وذلك ظاهر من النص - [00:54:13](#)

هل ده ظاهر ولا غير ظاهر ما رأيكم يعني قول عبدالله بن مسعود آ رضي الله عنه وارضاه فانزل الله تصديقها. هل هذه العبارة هل هذه العبارة يؤخذ منها ان ده سبب نزول مباشر ولا سبب نزول غير مباشر؟ ما رأيكم - [00:54:32](#)

غير مباشر ليه ماشي غير مباشر ليه ليه لكلمة تصديقها ليه؟ يعني هو يقول اه فانزل الله تصديقها ماشي يا عم الشيخ عبدالحميد لا تدري ماشي طيب خلوا بالكم انا ساترك لكم اجابة هذا السؤال ايضا - [00:54:55](#)

ما فيش تقارب بين لفظ الاية وسبب النزول. ماشي جميل. لكن انا ساترك لكم ايضا النظر في هذا المثال النظر في هذا الايه؟ في هذا الميزان. خلاص وان كان ده قريب يعني احنا لو لو زكرتم التعريف هتعرّفوا ان شاء الله الاجابة عليه سهلة - [00:55:36](#)

طيب قال وما روى مسلم عن شقيق ابن عقبة عن البراء ابن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى اه حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها ما شاء الله. ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فقال رجل - [00:55:58](#)

كان جالسا عند شقيق قال له هي اذا صلاة العصر قال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم قال لقد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم - [00:56:16](#)

فهذا ليس فيه واقعة حصلت يعني ليس فيه واقعة حصلت مش احنا قلنا حدس جديد وواقعة فهو ما فيش واقعة حصلت هنا عشان نقول ان ده سبب ايه؟ ان ده سبب الهدوء - [00:56:31](#)

قال وليست عبارة فنزلت مما يراد به سبب النزول كما هو ظاهر من خلال النص. لان المراد ذكر نزول الاية لان المراد ذكر نزول الاية الناسخة وليس بيان ان آ وليس - [00:56:43](#)

بيان ان سبب النزول ان سبب نزول الاية الناسخة هو نزول الاية التي آ نسخت. وبهذا تعلم انه ليس هناك عبارات يمكن ان يجزم بها على الاطلاق يعني ان ما فيش عبارة يمكن الجزم ان العبارة ديت لو وردت في اي سياق فيكون المراد منها ايه - [00:57:01](#)

سبب الوجود الصغير وقال لان الصحابة وقد جاء بعدهم من التابعين وتابعيهم يتسامحون في اطلاق مثل هذه العبارة. ومن تسامحهم يعني مين تسامحهم في اطلاق العبارات آ مسلا آ ما روي ما رأى الامام مسلم ما رواه الامام مسلم عن البراء ابن عازب - [00:57:20](#)

في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال نزلت في عذاب القبر فلنزلت في عذاب الايه؟ القبر. فده واضح جدا ان المراد منها - [00:57:44](#)

التفسير يعني ليس المراد منها ان هي سبب ايه سبب النزول لان فين الحادثة اللي وقعت فين ما فيش حريق فقط صح طيب. وروي مسلم وان امرأة خافت من بعلاها نشوزا او اعرابا - [00:57:57](#)

فلا يراه عليهما ان يصلحا بينهما صلحا ينصره خير. عن عائشة قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعله الا يستكثر منها. وتكون لها صحبة وولد. يعني هو الراجل زهق - [00:58:11](#)

منها ماشي وهو خلاص هو الراجل زهق منها بس في نفس الوقت هو يعني عنده فيه اولاده بينهم عشرة فتكره ان يفارقها فتقول له انت في حل من شأنه يعني خلاص ما تطلقنيش بس ايه - [00:58:21](#)

اه بس يعني فالسيدة عائشة المقصود يعني ان السيدة عائشة ماشي ما فيش مشكلة وفكروا فيه يعني فكروا في المثال اللي انا ما جاوبتش عنه. فكروا فيه عادي ما فيش اشكال يعني. ممكن يكون اجابة حضرتك صح؟ لا مش اشكال - [00:58:40](#)

وان امرأته انخفت من بعدها نشوزا واعراضا قال نزلت المرأة تكون عند الرجل فلعله الا يستكثر منها. وتكون لها صحبة ولد فتكره ان يفارقها. فتقول له انت في حل من ايه - [00:58:55](#)

من جانب فلذلك قال وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضا آآ كلمة اللي هي ايه ان يصلحا بينهما وصلحا والصلح ايه؟ خير. طيب آآ فهذا واضح انه ما فيش قصة حصلت - [00:59:05](#)

ما فيش قصة حصلت المسال اللي انا زكرته قبل ذلك اللي انا لم اجب عنه. اللي هو قول آآ ابن مسعود ان تدعو لله النجد لما خلق. ده تفكروا به ان شاء الله - [00:59:22](#)

قال وسبب النزول الصريح يبني عليه التفسير. ولا تجوز مخالفة بل يكون دليلا على بطلان التفسير الذي يخالف ما دل عليه السبب. ومن امثلة لذلك ما ورد في سبب نزول قوله تعالى وليس البر بان تأدوا البيوت من من ظهورها ولكن البر من التقى واتوا البيوت من ايه؟ من ابوابها - [00:59:37](#)

ففي بعض الناس تجاوز سبب النزول. خلوا بالكم في بعض الناس تجاوز سبب الاليه؟ النزول. فقال انه ليس البر بان تأتوا البيوت بمعنى اللسان ليس البر بان تأتوا البيوت بمعنى الاليه؟ النساء. واستدل على ذلك باللغة. ما لي اذا انزعها سنيت اكبر غيرني ام بيني - [00:59:58](#)

كبر غيرني ام بيت استدل على ذلك باللغة. طيب استدلاله باللغة على ان البيت قد يطلق على المرأة صح ولا غلط صح؟ مش في مشكلة. تمام؟ لكن تفسير الالية بهذا ومن البيوت المراد بها النساء غلط قطعاً - [01:00:19](#)

ليه؟ لان فيه سبب نزول صريح في قوله كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تأجوا البيوت لظهورها ولكن البر من تخرج خلاص كده - [01:00:39](#)

يبقى تفسير ابي عبيدة رحمه الله تعالى تفسير ابي عبيدة محتمل ماشي؟ لذلك قال فهذا السبب صريح في السببين. وقد ورد عن ابن عباس وجمع من التابعين واتباعهم. وقد ورد تفسير اخر يحمل المعنى على المجال. قال ابو عبيدة اطلبوا البر - [01:00:53](#)

من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين. او ان البيت وهذا المعنى الذي ذكره ابو عبيدة محتمل لولا ورود هذا السبب الذي يقطع بان المراد بالبيوت البيوت الاليه؟ المسكونة. وان المعنى متعلق - [01:01:10](#)

بإعادة بعادة من عادات بعض العرب في احرامها للحد ايوه هو بيشرح حديث البراء ده يعني هو بيتكلم عن عن وليس البر ان تأتوا البيوت. فهل البيوت يعني اطلبوا البر من اهله ولا تطلبوه عند المشركين؟ هل البيوت بمعنى - [01:01:26](#)

مرأة ماشي؟ هذا ممكن يكون محتمل لكن لا يشار الى غيره آآ لا يشار الى غيره مع ايه مما لا يحتمله النص مع هذه الاليه مما لا يحتمله النص مع هذه السببية - [01:01:45](#)

مع هذه السببية طيب يبقى الحاصل يعني ان هو يريد ان يقول ان عدم المعرفة باسباب النزول موقع في الخطأ في الاليه موقع في الخطأ آآ في التفسير. ومن امثلة ذلك ايضا تفسير قوله سبحانه وتعالى - [01:02:02](#)

آآ اذ يغشيكم النعاس امانة منه اذ يغشيكم النعاس رواية منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ايه فايضا تجاوز هذا السبب يعني عدم المعرفة وواقع النزول وسبب النزول يوقع في الغلط في فهم الاليه؟ في فهم الالية - [01:02:22](#)

وفي الغلط في فعل الالية. زي ما حصل كده. ان انه ابو عبيدة يقول اطلبوا البر من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهل المشركين. بعضهم على ان البيوت اه امتناع عن النساء ويكون المعنى واتوا النساء من حيث امركم الله والعرب تسمى المرأة بيتا. ما لي اذا انزعها سئت اعتبر غيرني ام بيني - [01:02:47](#)

الى القولين يظهر منه ايه؟ عدم اعمالها عدم اعمال سبب النزول عدم اعمال سبب منها ايضا اذ يغشيكم النعاس امانة منه ويزول عليكم من السماء ماء ليظهركم به ويذهب عنكم ريزا الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبتني ايه - [01:03:07](#)

فبعض العلماء ذكر ان تثبیت الاقدام هنا معنى معنوي معنى ايه معنوي يعني ان هو يثبت الاقدام مش ان المطر نزل بالفعل وثبت الاقدام تحتهم او ثبت الرملة يعني تحتهم لا. وانما المراد به التثبيت المعنوي اللي هو قوة القلب - [01:03:26](#)

وهذا ايضا فيه بعد عن ايه يا مولانا واضح يعني سبب النزول واضح ان الاية دية نزلت فين نزلت في غزوتي نزلت في غزوة طيب طيب ثم قال الشيخ ولا تخلو رواية التابعين او تابع التابعين لاسباب النزول الصريحة من حالين - [01:03:46](#)

الاولى ان يذكر الاسناد الى الصحابي والثانية ان تكون رواية التابعي مرسله ورواية تابع التابعي معضلة ماشي ورواية تابع التابعين ايه؟ معضلة مش مقطوعة. الكلام ده غيروه اللي عنده النسخة القديمة يغير الكلام ده. والرواية بتتابع التابعي مقطوعة - [01:04:23](#)

خلاص كده لا يذكرون فيها الصحابي. ايوة. الاخت بتقول الاقوال في غير سبب النزول في اللي احنا زكرناه دي مردودة؟ اه مردودة. غلط ما تدخلش ليست محتملة ان تكون رواية التابعي مرسله ورواية تابع التابعي مقطوعة لا يذكرون فيها الصحابي وهذا كثير عندهم في هذا الباب. آآ احنا قلنا ان ورواية تابع التابعي ايه - [01:04:49](#)

معضلة اسمها معضلة عند علماء الحديث اسمها معضلة ولو كان الشيء ولو كان الشيخ قال والرواية تتابعي التابعي منقطعة كان ممكن نمشي العبارة ما فيش مشكلة لانهم احيانا بيطلقوا الانقطاع على اي نوع من انواع الايه؟ السقط في في السماء. احيانا بيتوسعوا بذلك - [01:05:11](#)

خلاص؟ وحيانا كمان انه ما بيكونش اصلا بيستخدموا نبض المرسل كمان في كل منقطع يعني متقدمين من اهل الحديث ويستخدموا لفظ المرسل في اي انقطاع في السنة بيسموه مرسل فلذلك التمييز بين وانتم بتدرسوا مصطلح لازم تميزوا بين مصطلحات العلماء المختلفة - [01:05:37](#)

ان شاء الله يعني باسمكم مشترك يبقى ينتبه لفكرة الفرق بين مصطلحات العلماء. لانه احيانا العالم يستخدم الارسال ولا يريد به الارسال بالمعنى اللي هو موجود في البلكونية ونخبة الفكر - [01:06:00](#)

هو موجود في كتب المبتدئين. اللي هو الارسال بمعنى ليس التابعة للنبي عليه الصلاة والسلام. انما يريد معنى الارسال بمعنى ان انا يقولوا لي الارسال بمعنى الانقطاع. الارسال بمعنى الانقطاع - [01:06:14](#)

طب وهو يقول ولا تخلو رواية التابعين خلوا بالكم ولا تخلو واضح اخوانا ولا مش واضح اللي فات يعني احنا هنخلص اهو ان شاء الله ولا تخلو رواية التابعي او تابعي التابعي - [01:06:26](#)

آآ ولا تخلو رواية التابعي او تابع التابعي لاسباب الوجود الصريحة من حالك الاولى ان تذكر الاولى ان تذكر آآ ان يذكر الاسناد الى الصحابي وده اذا ذكر اسناد من الصحابي يبقى كده تمام. اصبح في حكم الايه - [01:06:40](#)

المكوع للنبي عليه الصلاة والسلام او ان تكون رواية التابعي مرسله ورواية تابعي التابعي ايه معضلة. والرواية التابعة للتابعي معضلة. لا يذكرون فيها من رواه عنه وهذا كثير عندهم في هذا الباب - [01:07:02](#)

ومن امثلة ذلك ما رواه الطبري عن مجاهد قال كانوا يشاكرون ولا يتزودون فنزلت وتزودوا فان خير الزاد التقوى وما كان من قبيل المرسل او المقطوع في النوعين السابقين فانه لا يقبل اذا كان فردا. اما اذا تعددت طرقها فانها - [01:07:18](#)

تدل على وجود اصل صحيح للمرروي كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والمراسيل اذا تعددت طرقها وخلت المواطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعاً فان النقل اما ان يكون صدقا مطابقا للخبر واما ان يكون كذبا - [01:07:39](#)

تعهد صاحبه الكذب او اخطأ فيه. فمتى سلم من الكذب العمد والخطأ كان صدقا بلا ريب ده اللي بيسموه حكم مراسيل حكم مراسيل الايه التابعي ده اللي بيسموه حكم براسي للتابعين - [01:08:03](#)

خلاص كده؟ يعني ايه حكم مراسيم التابعين؟ احنا عندنا ان قول الصحابي اه احنا عندنا سبب النزول الذي الوارد عن التابعين احنا طبعا عندنا الاصل ان احنا زكرناه ان تؤخذ اسباب النزول من مين - [01:08:24](#)

الاصل اللي بتؤخذ من ها ايوة احسنت من الصحابة الاصل ان تؤخذ اسباب النزول من الصحابة. قال ليه؟ لانهم عايشوا التنزيل لانهم عايشوا ليه التنزيل وشهدوا الوحي لكن العلماء ذكروا ان اسباب النزول ان عفوا سبب النزول نعم قد يقبل من قول التابعين -

01:09:05

قد يقبل من قول اليايه؟ التابعين وبعضهم اشترط لذلك اشترط لذلك شروط فبعضهم ذكر شروط لقبول مرسل التابعي في اسباب النجوم ذكر الشرط الاول ان يصح السند اليه الشرط الاول ان يصح السند اليه؟ اليايه. يعني الى من - 01:09:30
والى السابع والشرط الثاني ان يكون من ائمة التفسير. كمجاهد وسعيد ابن جبير او ان يعتضد بمرسل اخر او ان يعتضد بمرسل ايه اخر خلاص وبعضهم زود شهر اللي هو ايه الشرط الثالث - 01:09:55

ان يكون التابعي يبقى احنا قلنا ان يصح السند اليه او ان يكون التابعي من ائمة التفسير ماشي والشرط الثالث ان يعتدوا ده بمرسل اليايه؟ ان يعتضدوا بمرسل اخر لذلك هو قال الشيخ هنا نقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. الاولى ان يروى السبب عن عدد من ائمة التفسير مع صحة السند اليهم - 01:10:18

ففي هذه الحالة يكون القول بقبول روايته وجيه جدا لان توارد الطرق المختلفة توارد الطرق المختلفة دلالة على صحة مخرج اليايه مخرج الرواية ماشي؟ يعني ايه الكلام ده يا اخوانا؟ انا اضرب لكم مثال. دلوقتي لو احنا مثلا - 01:10:45

احنا مثلا جيلنا ناس ماشي فمسلا ايه كل واحد مختلف عن الثاني يعني كل واحد غير الثاني يعني وكل واحد حكى قصة معينة حصلت في بلد ما هو زارها في فترة سمعها من الناس في البلد دي - 01:11:08

خلاص هو راح مسلا بلد معينة فحكى القصة انه حصل كزا كزا كزا في البلد دي. واحد جه واحد تالت قال ده انا كنت في البلد الفلانية وحصل كزا كزا والناس حكوا لي كزا كزا - 01:11:30

وتالت ورابع وعاشرها مش ده يعطي قوة ان فعلا في اصل للقصة ديت ولا لا؟ صح يعني بغض النظر ان هم ما شافوش القصة بايه بعينهم. بس هم شافوا اللي شافوا القصة ديت - 01:11:40

واكثر من واحد حكاه. فمعنى ان اكثر من واحد حكاه ده يعطي للقول نوع طابور يعطي للقول نوع قوول اقول لكم على فكرة ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه - 01:11:58

لو احنا جينا القول اللي ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ولقينا ان السند لابن عباس رضي الله تعالى عنه عنهما ضعيف كويس كده ولقينا ان كل تلاميز ابن عباس بيقولوا بالقول ده - 01:12:14

مش ده يعطي ان فعلا ده يكون قول مين صح ولا لا صح يعني هو الموضوع مش تعامل حدي وده غلط تعامل الحج بفكرة الصحة والضعف ده غلط تماما وسيأتي ان شاء الله التنبيه على كيفية تعامل اهل التفسير مع اسانيد التفسير - 01:12:27

مع الاسانيد في التفسير ان الموضوع مش حد صحيح وضعيف السند فيه مشكلة يبقى خلاص نرمي الحديث ونحط ورا زهرنا وما نلتفتش اليه الموضوع لا يجري هكذا وانما فيه ضوابط وفيه صنعة هي دي اللي بيسميها العلماء الصنعة - 01:12:47

اذ صنع في التعامل مع الاخبار فمن الصنعة في التعامل مع الاخبار انهم قبلوا مرسلوا قبلوا مرسل التابعين قبلوا مرسل التابعي اذا صح السند اليه اذا صح سيأتي ان شاء الله سيأتي حالا الكلام عن الارسال او عن المرسل ان شاء الله تعالى - 01:13:04

النور والسبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين مع صحة السند اليه. اليايه ففي هذه الحالة يكون آآ القوم بقبول روايته وجيه جدا لان توارد الطرق المختلفة دلالة على صحة مخرج - 01:13:24

دلالة على صحة مخرج الدواء الثانية ان يرد السبب عن عدد من التابعين ماشي يبقى فيه مراتب. المرتبة الاولى اللي هي اغلب العلماء قبلوها اللي هي ان يرى السبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين. مع صحة السند ايه - 01:13:42

اليه. خلاص كده المرتبة الثانية ان يرد السبب عن عدد من التابعين مع صحة السبب العدد مع عن عدد من التابعين بس مش لازم يكونوا من ايه؟ الفرق بين المرتبة دي والمرتبة والفرن - 01:14:02

لا يا اخوانا ايه الفرق بين المرتبة؟ احنا قلنا ان في ثلاث مراتب دلوقتي المرتبة الاولى النور هو السبب عن عدد من ائمة التفسير من

التابعين مع صحة السند اليهم - [01:14:18](#)

المرتبة الثانية ان يرد السبب عن عدد من التابعين مع صحة السند اليهم ايوه احسنت يا شيخ عبدالرحمن انه مش لازم يكون من ائمة الايه؟ مش لازم يكون من ائمة التفسير - [01:14:36](#)

الثالثة المرتبة الثالثة ان ينفرد بذكر السبب احد ائمة التفسير من التابعين مع صحة السند اليهم. والله السيوطي رحمه الله انه يقبله وآآ ويعني وبعض العلماء يحكي ان ده فيه توسع - [01:14:50](#)

آآ يعني غير مرضي. لكن على اية حال على اية حال آآ على اية حال الحاصل انه اذا ورد سبب النزول عن عدد من التابعين فيقبل منه خصوصا اذا تكاثرت روايتهم وورد عن جمع منهم من غير تواطؤ او رواية لاحدهم عن الاخر. وان فرض الواحد منهم - [01:15:12](#) بذكره فلا يقبل ايه وان فرض الواحد منهم بذكره فلا يقبل فلا يقبل منه فلا يقبل منه طيب خلوا بالكم يا اخوانا المسألة ديت لو حابين تراجعوها ولو حابين تراجعوا يعني مسألة المراسيل - [01:15:38](#)

فاحنا مراسيل التابعين اصلا متفاوتة في القوة ورصيد التابعين متفاوتة في الايه؟ في القوة بحسب ما فيش هم ثلاث شروط بس يا اختنا الكريم. اللي ذكرناهم ثلاث شروط مسلا ما فيش شرط - [01:16:05](#)

فمراسيم التابعين متفاوتة في القوة بحسب قدم التابعي المرسل وكبره. ليه؟ لان احنا عندنا التابعين بينقسموا الى ثلاث طبقات وصحيح ان ده توسع في المسألة بس ما فيش مشكلة يعني لان المسألة ديت بتدور في كتب بالتفسير وتدور في كتب علوم القرآن وتدور في كتب - [01:16:19](#)

آآ اصول التفسير فما فيش مشكلة ان احنا نتوسع فيها يعني احنا اتفقنا الاول ان المرسل هو ما رواه التابعي عن مين عن النبي عليه الصلاة والسلام التابعين اصلا ثلاث طبقات - [01:16:39](#)

تابعون ثلاث طبقات خلاص كده وهنجاوب على السؤال ده قبل ما ندخل عشان خاطر تنتبهوا معي بقى من الوعي الاخت بتقول يعني لو انفرد وكان من ائمة التفسير يقبل ام لا يقبل - [01:16:51](#)

الظاهر انه لا يرد ظاهر انه لا يظلم طيب احنا عندنا التابعين تلت طبقات الطبقة الاولى كبار التابعين اللي هم ادركوا كبار الصحابة زي اللي ادركه ابو بكر وعمر وعثمان وابن مسعود ومعاذ ابن جبل - [01:17:07](#)

اه وجلوا او اكثر روايات هؤلاء ماشي وجل او اكثر روايات هؤلاء آآ اذا سموا شيوخهم عن الصحابة فمرازيل هذه الطبقة وطبعا يدخل فيهم المخضرمين من التابعين. فمراسيل هذه الطبقة تقرب اصلا - [01:17:26](#)

من خلاص؟ تخرج من الايه؟ من المتصل والطبقة الثانية الثانية اوساط التابعين هم الذين ادركوا علي ابن ابي طالب ومن بقي حيا الى عهده وبعيده من الصحابة. زي حذيفة وابي موسى الاشعري وابي ايوب وابي - [01:17:49](#)

ابو هريرة والبراء ابن عازب وعبدالله بن عباس ووقع سماعهم من بعضهم زمة الحسن البصري ومحمد ابن شريك ابو القاسم ابن محمد الى اخره ومساندة ابن عبدالرحمن المجاهد ابن اليمان. فمراسيل هذه الطبقة صالحة تكتب ويعتبر بها - [01:18:11](#)

تكتب ويعتبر بها يعني تصلح في الشواهد والمتابعات والاعتبارات الى الى اخره. وسيأتي ان شاء الله الطبقة الثالثة صغار التابعين اللي هم من ادرك وسمع من تأخر موته من الصحابة. زي انس ابن مالك وسهل ابن سعد وابي امامة الباهلي. زي ابن شهاب -

[01:18:30](#)

دعامة السدوسي او يحيى بن سعيد الانصاري او حميد الطويل فمرازيل هذه الطبقة الصق بالمعظم مع انهم من التابعين. لكنها الصقوا بالمعضل منها بالمغزى. لانه في الاغلب هو رأى عن تابعي والتابعي روى عن صحابي - [01:18:49](#)

والصحابي هو اللي روى عن النبي عليه الصلاة والسلام. مع انه من طبقة مين يا مولانا؟ من طبقة التابعين. لان طبقة اتباع التابعين معدرة بالايه موضوع الانتخابات خلاص كده؟ معضلة بالاتفاق - [01:19:04](#)

ماشي كده اهل الحديد نقاد المحدثين لهم نزاع في تقوية بعض المراسيل وتضعيف بعضها احيانا من جهة التسهيل في الاعتبار بها ولا من جهة كونها صحيحة صحة المتصل يعني هم متفقين ان المراسيل ديت - [01:19:19](#)

ان هذه المراسيل ضعيفة في الاصل خلاص؟ ليست في قوة المتصل لكن هم يقبلوها لهذه الاعتذارات هم يخبرون هذه الاعتبارات ان في ناس كتيرة رواه ان هو اصلا مشتغل بهذا العلم. ففي الاغلب اشتغاله بهذا العلم يجعل عنده من الاخبار - [01:19:39](#) ما لا يكون عند غيره. واضح كده؟ اللي هي الموطأة والاعتبار. الموطأة اللي هي خلت عفوا عن الموطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اه رحمه الله رحمة الله تعالى - [01:19:59](#) طبعا في مراسيل اه بعينها زي مراسيل سعيد ابن المشيب او مراسيل الحسن البصري او نحو ذلك اه العلماء لهم فيها لهم فيها كلام لكن حاصل هذه المسألة او حاصل مسألة المراسيل المرسل - [01:20:16](#) من جهة الصناعة الحديثية منقطع غير متصل المرسل من جهة الصناعة الحديثية منقطع غير متصل وللعلماء في الاحتجاج بذلك ثلاث مذاهب المذهب الاول صحة الاحتجاج به بشرط ان يكون المرسل ثقة عدوا - [01:20:33](#) وهؤلاء يكونوا المرسل عندهم من جملة الحديث الصحيح وده نقل القول به عن بعض اهل الحديث والمذهب الثاني انه ليس بحجة وهو من جملة الحديث الضعيف. وده قول بعض ايضا آآ او ده قول كثير من اهل الحديث - [01:20:50](#) المذهب الثالث التفريق بين المراسيل بحسب الموصل. وهذا يعزى الى الشافعي رحمه الله تعالى وتحقيق قول الشافعي رحمه الله تعال فيه الاذن. لكن على اية حال. المقصود هنا المقصود هنا في علم التفسير - [01:21:08](#) المقصود هنا في علم التفسير ان يفرق بين مراسيل الصحابة والتابعين فاما مراسيم الصحابة فهي مقبولة باتفاق مراسيم الصحابة مقبولة بايه؟ بالاتفاق. اللي هو ما رواه ابن عباس مسلما مما لم يشهده. ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. فما رصيد - [01:21:25](#) الصحابة مقبولة ويجب العمل بها. لان الصحابة مقطوع بعدلهم كما يقول الخطيب رحمه الله. خطيب البغدادي. فارسل بعضهم بعض صحيح وصحت الاحتجاج بمراسيل الصحابة في الواقع التطبيق العملي جرى عليه عامة اهل العلم - [01:21:48](#) عامة اهل الايه؟ عامة اهل العلم. والقول الاخر مهجور لضعف حجته ولا يقول به قائل اما مراسيم التابعي فالصحيح فيها ما ذكره الشيخ عمر. ما ذكره الشيخ هنا. انه مراسل التابعي اذا - [01:22:07](#) رويت عن عدد من ائمة التابعين من ائمة التفسير فالاغلب من العلماء يقبلون وان رؤيت عن عدد من التابعين حتى لو لم يكن آآ لو لم يكونوا من من آآ من ائمة التفسير فالاغلب ايضا ان هم بايه - [01:22:25](#) يقبله وهي قريبة من المرحلة آآ الثالثة لو انفرد به تابعي هل يقبل ولا لا يقبل؟ الاغلب ان هو لا يقبل لكن قد يقبل لاعتبارات اخرى دقيقة وديت مسألة ايه - [01:22:43](#) اه يعني دي مسألة دقيقة اه اللي هي بيدخل فيها مسألة الصنعة بقى اللي بيدخل فيها مسألة الصنع والا فالاصل ان هو ايه ان هو لا يقول ان هو لا يجوز. ثم قال الشيخ ثالثا ما يرويه واضح كده اللي فات ولا مش واضح - [01:22:56](#) واضح ثم قال ما يرويه التابعون عن الصحابة وحكمه حكم تفسير الصحابي الا انه بالنسبة للراوي من قبيل المنقول وان كان بالنسبة لقائله رأي يعني هو الصحابي لما فسر هو الصحابي نفسه اللي فسر - [01:23:13](#) فهذا اجتهاد من مين هذا اجتهاد من الصحابة. خلاص؟ هذا اجتهاد من الصحابة واضح ان اجتهاد الصحابي بالنسبة للتابعي نقل انا مسلما لو نقلت عن الشيخ مساعد الطيارة وقول الشيخ مساعد الطيار ده اجتهاد منه. لكن انا عملت ايه؟ فقه. صح؟ انا بالنسبة لي قول الشيخ - [01:23:32](#) وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين وحكمه حكم تفسير التابعين الا انه بالنسبة للراوي من قبيل المنقول. وان كان بالنسبة لقائله رأي. وهذا له امثلة كثيرة حصل لها لان الاصل فيما روي عن الصحابة ان يكونوا من طريق التابعين وما روي عن التابعين ان يكونوا من طريق اتباع التابعين ووجود الانقطاع في السند لا يضعف هذا الاصل - [01:23:55](#) والله اعلم اللي هي فكرة التعاون مع سنية التفسير وده هنتوسع فيها ان شاء الله تعالى في المجلس القادم او بعد القادم اذا كنت مفكر ان هو المجلس القادم بس بيدو ان هو يكون - [01:24:15](#) المجلس بعد القلوب لان احنا نتوسع في المجلس القادم في مسألة تفسير الصحابي من مغيبات للمغيبات. طيب وما يكون طريق

الرواية المحضة كهذا فانه لا يمكن ان يكون فيه رأي لان الناقل ينقل ما بلغه فقط - [01:24:25](#)

اه يعني بهذا نكون قد انتهينا اه من هذا المجلس ونقف ان شاء الله تعالى عند كلام الشيخ عن النوع الثاني اللي هو تفسير السلف بالايه؟ بالرائع يبقى الشيخ حفظه الله اراد في هذا المجلس ان نتعرف على انواع تفسير السلف. فذكر ان تفسير السلف - [01:24:42](#)

لا تنقسم الى قسمين التفسير المنقول والتفسير بالرأي وذكر ان التفسير المنقول اما ما يروونه عن النبي عليه الصلاة والسلام من التفسير النبوي واما ما يروونه من اسباب النزول الصريحة وذكرنا - [01:25:02](#)

وبالنزول اسباب النزول الصريحة واران اسباب النجور وتعريف اسباب النزول. وذكرنا كيف آآ نعرف سبب النزول الصريح من اسباب من سبب نور غير الصريح وذكرنا العبارات التي تدل على اسباب النزول ايضا - [01:25:16](#)

وما يرويه التابعون عن الصحابة وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين. بهذا نكون آآ يعني وتكلمنا ايضا عن مراسيل التابعين العلماء يقبلونها كيف يقبلونها؟ آآ يعني نكتفي بهذا القدر في هذا المجلس. وفي المرة القادمة ان شاء الله تعالى نبدأ بتفسير السلف -

[01:25:30](#)

هذا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - [01:25:50](#)